لا يبرأ الا بالرد على المالك **فصولين** المودع اذا قال ذهبت
الوديعة من منزلي ولم يذهب شيء من مالي شيء يقبل قوله مع يمينه
واقعات حسامي لا يضمن به المودع ما لا يضمن
قال المودع سقطت الوديعة او بيعتها وانا ضمن لم يضمن
ولو قال استقطت او بيعتها لم يضمن قال دفنتها في مكان
كذا فنسيت فلو دارا لم يكلها وله باب لم يضمن ولو قال
دفنت في موضع آخر فنسيت مكانها قيل يضمن وقيل لا ولو
قال اسقطتها لا يضمن بالاسقاط اذا لم يتركها ولم يرد به
وعليه الفتوى ولو قال وضعتها بين يدي وقمت فسرقت
فضاعت يضمن ولو قال وضعتها بين يدي في داري
والمسئلة بحالها فلو كانت مما لا يحفظ في عرصة الدار
كصرة ذهب ونحوها يضمن ولو قال لا ادري اضاعت
ام لم تضع لم يضمن ولو قال لا ادري اضعتها ام لم اضع يضمن
ولو قال ذهبت لا ادري كيف ذهبت القول قوله ولو قال
ابتداء لا ادري كيف ذهبت الاصح انه لم يضمن ولو قال
دفنتها في مكان حصن ونسيت الموضع قيل يضمن اذ
جهل الامانة فهو كمودعه مجتملا وقيل لا **جامع الفصولين**
ولو قال لا ادري دفنت في داري او في موضع آخر ضمن
ولو بيت من مكان الدفن لكنه قال سرقت من مكان

اي الصلح مع المودع على اربعة اوجه
الاول اذا ادعى صاحب المال الايداع
ووجد المودع والاستهلاك والمودع انكر
الايداع والاستهلاك والرد او
بالايداع وسكت ولم يدع الرد او
الهلاك ففي هذين الوجهين الصلح جائز
عندهم والثالث اذا قال المودع هلكت
او رددت وصاحب المال ساكت
او قال لا ادري ما صنعت لي لا يجوز
في قول ابي حنيفة رح وابي يوسف لا يجوز
في قول محمد رح والرابع اذا قال المودع
ضاعت او رددت وقال المالك لا
بل استهلكت ناصطلى لا يجوز في
قول ابي حنيفة رح وابي يوسف لا يجوز
الاول ويجوز في قول ابي يوسف رح
الآخر وهو قول محمد رح قال شيخ
الاسلام الفتوى على قول ابي
حنيفة رح **تتمة العقود**
وفي المضمرات المودع اذا اراد دفعها
الى منزل عيال المودع لا يضمن
وقال المتأخرون يضمن وعليه
الفتوى تاتارخانية
المودع رد ما الى منزل المالك
او الى منزل عياله بيراه وان ضاعت
لا يضمن كالعارية وفي التجريد قال
يضمن بخلاف العارية وهذا رواية
القدوري وبه افتى شمس الائمة والفقيه ابو الليث وآخرون
سواها افتوا بالاول

دفنت فيه لم يضمن لو دفنها في الارض بيراه لو جعل عليها
علامة والا فلا وفي المغازة ضمن مطلقا ولو دفنها في
اكمة بيراه لو حصينا بان كان له باب مغلق ولو وضعها
بلا دفن بيرأ لو موضعا لا يدخل فيه احد الا باذن منه
ولو لو جهلت الخصوص نحو المودع في المغازة فدفنها
حذرا فلما رجع لم يظفر بمكان دفنها فيه فلو امكنه ان
يجعل فيه علامة ولم يفعل ضمن وكذا لو امكنه العود في اقرب
الاوقات بعد انقطاع الخوف فلم يعد ثم جاء ولم يجدها
ضمن لانه دفنها باذن ربها **فصولين** وضعها في بيت
خراب في زمان الفتنة ضمن لو وضعها على الارض لانه لو دفنها
ولو نام ووضعها تحت رأسه او جنبه بيراه وكذا لو وضعها
بين يديه هو الصحيح قالوا انما يبرأ في الفصل الثاني
لو نام قاعدا اما لو نام مضطجعا ضمن في الحضر لانه في
السفر جعل ثياب الوديعة تحت جنبه لو قصد به التوفي
ضمن لانه لو قصد الحفظ ولو جعل الكيس تحت جنبه يبرأ
مطلقا **جامع الفصولين** قال المودع سقط مني فقال
الفقيه ابو بكر البلخي يضمن وقال الفقيه ابو الليث ان
قال سقط مني لا يضمن وقال بالفارسية بيفكندم
يكون ضامنا وان قال بيفتاد ان من لا يضمن

Copyright © King Saud University